



DETERMINANTS OF PRIVATIZATION OF EXTENSION SERVICE FROM VIEWPOINT OF AGRICULTURAL EXTENSION AGENTS IN SHARKIA GOVERNORATE

Samar I.M.Sh. Newisar^{1*} and Noha M. Karosa²

1. Dept. Econ. and Agric. Exten., Fac. Technol. and Dev., Zagazig Univ., Egypt.

2. Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Article history:

Received: 26/04/2022

Revised: 16/05/2022

Accepted: 07/06/2022

Available online: 24/06/2022

Keywords:

Agricultural extension agents, privatization, extension service, Sharkia Governorate.

ABSTRACT

The research aimed to: identify the opinion of agricultural extension workers working in the Agricultural Extension in Sharkia Governorate regarding the privatization of the extension service, and identifying the problems of dealing with the private sector in providing the extension service from the point of view of the agricultural extension agents. The research uses the social survey method on a random sample (214) respondents from the Agricultural Extension in Sharkia Governorate. The data were collected by using questionnaire during January and February 2022. The data were analyzed by frequencies, percentages, weighted average, Pearson correlation coefficient, step wise regression coefficient. The results indicated that more than half of the respondents (56.1%) agreed to privatizing the extension service. 52.3% of the respondents indicated that the extension service could be privatized in Egypt. The results also showed that the most important form of privatizing the extension service is that a certain amount is paid for the advice it gets for all crops throughout the year with a weighted average of 131.7. The results also indicated that these are four independent variables contributed significantly by 29.5% of the total variance of the level of trend towards the subordination of the extension service, these variables are: the number of years of work experience at 15%, the number of training courses obtained by 6.1%, age by 5.9%, the degree of cultural openness by 2.5%, The effects of these variables were positive, except for age, which had a negative effect.



وتحرير الاسواق، إلا أن الخدمات العامة التقليدية للإرشاد الزراعي لن تتحول أو لم تتطور من أجل الوفاء بهذه الاحتياجات بصورة مرضية، على الرغم من انه ستظل وظيفة الإرشاد الزراعي - سواء تم تنفيذها من قبل المؤسسات العامة (الحكومية) أو الخاصة أو كلاهما - هامة للغاية في مكافحة الجوع والفقر في الريف من خلال تعليم المزارع وتطوير قدراته ليرتفع معدل الانتاج والغذاء في مزرعته (خضران وشلبي، 2015).

كما تتلخص العضلات التي تواجه معظم نظم الإرشاد العام اليوم بالهيكل التنظيمي (من القمة إلى القاعدة)، واستمرار عملية نقل التكنولوجيا وافتقارها إلى الموارد المالية الكافية. وتكون معظم نظم الإرشاد اما غير مستعدة او غير قادرة على نحو فعال على تحقيق زيادة الدخل الزراعي. وتحسين سبل عيش الفقراء في المناطق الريفية. اضافة إلى ذلك فإن هذه النظم الإرشادية العامة

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد الإرشاد الزراعي من أهم سُبل تنمية القطاع الزراعي والعاملين فيه، إن لم يكن أهمها على الإطلاق، حيث يقوم بنقل نتائج البحوث والمستحدثات الزراعية إلى المزارع من أجل رفع مستوى معيشتهم واسرهم عن طريق تنمية قدراتهم السلوكية والإنتاجية من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية واقتناعهم بتبني التقنيات الحديثة، وذلك باعتبار أن رفع كفاءة العنصر البشري الزراعي هو الجوهر الأساسي المحدد لأي تنمية في هذا القطاع، كما ان تزويده بالتقنيات الجديدة يعد شرطاً ضرورياً لإحداث أي تنمية زراعية ملموسة (قشطة، 2012)، حيث بدأ الإرشاد الزراعي يتخذ ابعاداً جديدة في العالم بسبب الحركة العالمية لإصلاح الانظمة المحلية الجديدة للتعليم في المجتمعات الزراعية، بينما يدخل العالم عصر العولمة والخصخصة واللامركزية،

* Corresponding author: E-mail address: samarshalaby91@yahoo.com

<https://doi.org/10.21608/sinjas.2022.135942.1100>

© 2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

لا تتصل مباشرة باحتياجات المزارعين كما أنها خدمات مفروضة من الجهاز الإرشادي المركزي بدون اعتبار لأولويات مشاكل واهتمامات الجماهير المستهدفة. كذلك فإن الأوضاع الحالية للمرشدين الزراعيين الميدانيين تحتاج إلى إعادة النظر حيث لا تتمكن الحكومات في ظل قيود الميزانية والقيود المفروضة على هيكل الأجور والحوافز، من زيادة مرتبات هؤلاء المرشدين الميدانيين الذين يتعاملون مباشرة مع المزارعين في ظروف صعبة وإمكانات ضئيلة ووسائل انتقال غير كافية. وقد أدى ذلك كله إلى التفكير في ضرورة العمل على تعزيز أوضاع هؤلاء المرشدين من خلال محاولة استعادة جزء من تكاليف الخدمات التي يقدمونها إلى المزارعين والذين يستفيدون فعلاً من هذه الخدمات في صورة زيادات معنوية في إنتاجهم الزراعي النباتي والحيواني (الشافعي، 1996).

المشكلة البحثية

بالرغم من وجود جهاز للإرشاد الزراعي تابع لوزارة الزراعة بجمهورية مصر العربية منذ 1953، ومروره بالعديد من المراحل الهيكلية والتبعية، ومروره أيضاً بفترات كثيرة جعلته جهاز دعم قوى للزراعة المصرية، وله دور كبير في تطوير وتحديث الزراعة، واحداث التنمية الريفية، وعلى الرغم من كونه ممثلاً على كافة المستويات بدءاً من المستوى المركزي بالقاهرة وحتى مستوى القرية فضلاً عن وجود نخبة من الباحثين والعلماء المتخصصين بالإرشاد الزراعي والمنتشرين في كليات الزراعة ومراكز البحوث المختلفة، إلا أنه يجب الاعتراف بعدم تطوير وروتينية الخدمات الإرشادية المقدمة من خلال جهاز الإرشاد الزراعي الرسمي/ الحكومي، وانخفاض فاعليتها وكفاءتها وذلك نتيجة للعديد من المشكلات والمعوقات الحادة والمزمنة التي يعاني منها العمل الإرشادي الزراعي المصري، وهو ما انعكس على مستوى استفادة ورضا المزارعين عنها، فضلاً عن تدني مستوى ثقتهم فيها، وعزوفهم عن المشاركة في هذه الأنشطة الإرشادية القليلة جداً في غالب الأحيان (عبدالوهاب، 2016). وعلى الرغم من هذه الحالة الروتينية للخدمات الإرشادية المقدمة في مصر حالياً إلا أن هناك إمكانيات وفرص آمنة يمكن استغلالها في اصلاح وتحديث تلك الخدمات. ولذا فقد إنبتقت أهمية هذا البحث في محاولة لمعرفة محددات خصخصة الخدمة الارشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين لواقع ومستقبل الخدمات الإرشادية في مصر في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، والنهضة التي تسعى مصر إلى تحقيقها، املاً أن تساعد النتائج التي يمكن التوصل إليها في توضيح الرؤية لخطورة الوضع الراهن، والكشف عن بعض الأسباب التي أدت إلى الوضع الراهن بشكل علمي من وجه نظر المتخصصين في هذا المجال، ورؤيتهم لخارطة طريق يمكن من خلالها تحسين وتطوير العمل

تفتقر إلى الموارد الضرورية (كالتدريب والتمويل اللازم للبرامج الإرشادية فضلاً عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات). والحفاظ على تطوير موظفيها باستمرار، بحيث يكونوا قادرين على تنفيذ برامج ارشادية متطورة ومبتكرة في الميدان. ونتيجة لذلك، دعى العديد من المتخصصين في مجال التنمية لاستبدال هذه الأنظمة أو خصخصة خدمات القطاع العام. أو تسليمه إلى المنظمات غير الحكومية (NGOS). وأصبح القطاع الخاص في الدول المتقدمة يلعب دوراً مهماً في أنشطة البحث والتطوير في مجالات تقنيات الانتاج الزراعي الحديثة ونقلها للمزارعين. وأصبح العالم يتجه إلى خصخصة الإرشاد الزراعي أو العمل على ايجاد شراكة بين القطاعين العام والخاص في العملية الإرشادية في دول مثل ألمانيا والمملكة المتحدة وباكستان وجنوب افريقيا وغيرها. ويتفوق القطاع الخاص على القطاع العام، نظراً لأنه أكثر استجابة لسرعة التطورات التكنولوجية، وأكثر قدرة على تقديم الخدمات الفنية المتخصصة. ويرجع ضعف الإرشاد في القطاع العام إلى ضعف التمويل وانخفاض الأهمية النسبية لمساهمة قطاع الزراعة في الناتج القومي تدريجياً، نظراً لأن معدل النمو في الناتج الزراعي يكون عادة اقل من القطاعات الأخرى، ونتيجة لطبيعة عمل مؤسسات القطاع العام، التي تعمل في إطار قيود ادارية رسمية خاصة في الدول النامية (Rivera and Alex, 2004)، كما يقوم القطاع الخاص في البلدان المتقدمة بإدارة وتوفير الكثير من الخدمات التي كانت الحكومات في الماضي تديرها. ويحذو العديد من البلدان النامية حذو البلدان المتقدمة، ويرجع ذلك إلى محدودية ميزانيات المؤسسات العامة مما يجعلها أقل إنتاجية وغير فعالة نسبياً. وهذا يؤدي ليس فقط إلى إنفاق حكومي غير مجدي؛ بل أيضاً إلى استياء المزارعين من الخدمات التي تؤديها. أما القطاع الخاص، ومن ضمنه الشركات، فيملك عادة موارد أكثر، إضافة إلى الأفكار الخلاقة وحافز الربح، وبوسعه بالتالي أن يقدم إلى جمهوره خدمات أفضل وأكثر فعالية (Qammar, 2005).

وقد أدى تطبيق برامج التكيف الهيكلي في قطاع الزراعة إلى كثير من النتائج ربما كان من أهمها تحمل المزارعين عبء ومسئولية توفير مدخلات الانتاج الزراعي والتي تتمثل في التقاوي والأسمدة والمبيدات والألات الزراعية بالإضافة إلى تكاليف تمويل جميع العمليات الزراعية. وأدى ذلك الوضع إلى التفكير في إمكانية خصخصة الخدمات الإرشادية وذلك من خلال تحرير القطاع الحكومي من مسؤولية تقديمها بالمجان إلى المزارعين. وهناك الكثير من المبررات التي دعمت هذا الاتجاه في التفكير. ومن أهم هذه المبررات الانتقادات التي وجهت إلى الخدمات الإرشادية المقدمة من القطاع الحكومي على أساس أنها خدمات تفتقر إلى التأثير وأنها

8- تحديد مؤشرات تحديث وتطوير الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين.

9- التعرف على مشكلات التعامل مع القطاع الخاص في تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين.

أهمية البحث

تعتبر الخصخصة منعطفًا جديدًا في المسار الزراعي المصري بالإضافة إلى ما يمكن أن يترتب عليها من آثار هامة، لذلك فإن الموضوع يكتسب أهمية خاصة في الحاضر والمستقبل الزراعي المصري، كما تنبع أهمية البحث من خلال ما هو متوقع أن تلعبه سياسة الخصخصة من دور فعال في تطوير الزراعة ومساهمتها في الاقتصاد القومي، كذلك تنبع أهمية هذا البحث من خلال ما يمكن أن يحققه من نتائج على المستوى العلمي والتطبيقي من خلال تسليط الضوء على ظاهرة التحول إلى القطاع الخاص والمفاهيم المتعلقة به وتضع أمام متخذي القرار مميزات خصخصة الخدمة الإرشادية للقطاع الزراعي، وما يترتب عليها من نتائج إيجابية ومحددات هذه الخصخصة.

الاستعراض المرجعي للبحث

مفهوم الخصخصة: Privatization

إن مفهوم الخصخصة بصفة عامة يعبر عن تحويل ملكية القطاع العام للقطاع الخاص أي تحويل ملكية وإدارة الخدمات العامة التي تقدمها الدولة إلى ملكية وإدارة القطاع الخاص. وقد أشار **الخفاجي (1994)** إلى أن الخصخصة عبارة عن تسويق أنشطة القطاع العام مثل إخضاع عملية صنع القرار الاقتصادي الجزئي إلى قوى السوق. أي بمعنى بيع أو تحويل ملكية القطاع العام إلى القطاع الخاص، وترك أنشطة القطاع الجزئي تعمل وفقا لمبادئ وقوانين السوق، وعدم تدخل الدولة فيها. في حين أشار **الربيعي (2003)** إلى أن الخصخصة تهدف إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي عن طريق تحويل مشاريع القطاع العام بيعة وإدارة البيئة الاقتصادية وتشجيعه ليتمكن القطاع الخاص من اتخاذ قراراته الإنتاجية والتسويقية بعيدا عن البيروقراطية من أجل إنتاج أكثر وجودة أحسن في ظل منافسة تؤدي إلى المزيد من التحسن وجذب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وعرفها **السعيد والانصاري (2020)** بأنها عبارة عن إعادة دور الدولة وتحويل مسؤوليتها من دولة منتجة للسلع والخدمات إلى دولة تنحصر مسؤوليتها في الرقابة والتنظيم عن طريق تبنى فكرة الاقتصاد الحر وتحرير قوى السوق، وإعادة توزيع الأدوار بين القطاعين العام والخاص، مع إفساح المجال أمام المبادرات التي تشجع الاستثمار وتخفيف الأعباء المالية التي تتحملها الدولة.

الإرشادي بشكل غير تقليدي، والوصول إلى حلول تساعد أصحاب القرار بالخروج بمنظومة جديدة يتم من خلالها النهوض بأحد أهم أجهزة تطوير العنصر البشري بالقطاع الزراعي، ألا وهو جهاز الإرشاد الزراعي المصري، كما يمكن القول أن مصر تستطيع بالإرشاد الزراعي تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

لذا أمكن تحديد مشكلة الدراسة في عدد من التساؤلات البحثية التالية:

ما هي الخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين بمحافظة الشرقية؟ ما هي خصائص خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين؟ ما هي أشكال خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين؟ ما هي دوافع التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين؟ ما هو مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية؟ ما هي العوامل المؤثرة على مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية؟ ما هي متطلبات خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين؟ ما هي مؤشرات تحديث وتطوير الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين؟ ما هي مشكلات التعامل مع القطاع الخاص في تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة أساسية معرفة محددات خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين بمحافظة الشرقية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

- 1- التعرف على الخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين المبحوثين بمحافظة الشرقية.
- 2- التعرف على سمات خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين.
- 3- التعرف على أشكال خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين.
- 4- التعرف على دوافع التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين.
- 5- تحديد مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية.
- 6- تحديد العوامل المؤثرة على مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية.
- 7- التعرف على متطلبات خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين.

- 2- أن خدمات الإرشاد الحكومية وحدها هي التي يمكن أن تروج للاهتمام بإدارة الموارد الطبيعية
- 3- أن يمكن لإرشاد القطاع العام أن يعزز تعليم المزارعين الذين تنقصهم القدرة على الوصول إلى المؤسسات التعليمية
- 4- أن الخدمات الإرشادية العامة غالباً ما تقدم معلومات تقلل من الاخطار التي يمكن أن يتعرض لها المزارعون.
- 5- يمكن أن توفر الخدمات العامة معلومات تخفض تكاليف التحويل
- 6- أن خدمات الإرشاد يمكن أن تكون مَعينه بقضايا المجتمع الصحية المتعلقة بالمخاطر المحتملة على الانسان.

الآثار المترتبة على خصخصة الإرشاد الزراعي

إن خدمات الإرشاد تكون أكثر استجابة لاحتياجات الجمهور المستهدف وأكثر استجابة للظروف الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة، وتطبيق خصخصة القطاع الزراعي المصري له عدة تأثيرات سواء كانت ايجابية أو سلبية، ويمكن تحديدها فيما يلي (طاحون، 1996):

الآثار الإيجابية لتطبيق خصخصة الخدمة الإرشادية تتمثل في: رفع كفاءة القائمين على ادارة الجهاز الإرشادي، وزيادة فاعلية الرقابة على ادارة الجهاز الإرشادي، والتخلص من الطاقات غير الفعالة، وزيادة الأداء العام للقطاع الزراعي وزيادة صادرات المحاصيل، ورفع مستوى الاستثمار الزراعي، وزيادة الوفرة الناتج عن تحرير الأسعار.

أما الآثار السلبية لتطبيق خصخصة الخدمة الإرشادية تنحصر في: تخلى الدولة عن استصلاح الأراضي وتوزيعها على الخريجين، واتجاه الدولة على بيع أراضي بالمزايدة يستبعد طبقة الفقراء والمعدومين وتركها لدى الأغنياء، والمشاكل التسويقية والتمويلية التي تواجه الخريجين والمنتفعين وصغار الزراع، وسوء استخدام المياه والمبيدات، وتعرض المنتجات الزراعية المحلية للمنافسة العالمية

كما أشار حسين ومرسي (2009) إلى أن الخصخصة لها عدة تأثيرات هي:

- أ- الميل نحو تخفيض الارتباطات فيما بين المنظمات وبين المزارعين عند تبادل المعلومات الزراعية والمعلومات المرتبطة بها
- ب- الميل نحو تعزيز مشاريع المزارع الأوسع نطاقاً على حساب المزارع صغيرة الحجم
- ج- تساؤل التركيز على المعلومات العامة وتقديم المعارف لتصبح سلعة قابلة للبيع

وعلى ذلك فقد تم تحديد أهم عناصر الخصخصة كما ذكرها السماوي (2004) فيما يلي:-

- 1- تحويل ملكية بعض وحدات القطاع العام مع إسناد بعض الخدمات التي تلتزم بها الحكومة إلى القطاع الخاص.
 - 2- التوسع في تحميل المستفيد تكلفة الخدمات العامة من خلال فرض رسوم على استخدامها.
 - 3- تخفيض القيود البيروقراطية على حركة ومبادءات القطاع الخاص.
- ويرى عبد العال (2003) أن الخصخصة هي قيام الحكومة بنقل وظائف الإدارة المالية، واتخاذ القرارات إلى القطاع الخاص مع احتفاظ الحكومة بسلطة الرقابة المعتادة (نيابة عن الشعب).

مفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي

تعتبر خصخصة الإرشاد الزراعي عن زيادة مشاركة القطاع الخاص في العمل الإرشادي، وهذا لا يعنى بالضرورة نقل ملكية الأصول المملوكة للدولة إلى القطاع الخاص، حيث يتم التركيز عليها من وجهة نظر تعتمد على استرداد تكاليف الخدمة أو تسويقها بما يضمن توفر تمويل ذاتي للأجهزة الإرشادية بما يضمن لها الاستمرار في أداء مهامها وبالتالي تحسين جودة الخدمة الإرشادية مما يترتب على ذلك تحسين الإرشاد الزراعي بصفة عامة (حسين ومرسي، 2009)

وعرف حسين ومرسي (2009) خصخصة الإرشاد الزراعي بأنها توفير مصادر متنوعة لتمويل أنشطة الإرشاد الزراعي سعياً لتقديم خدمة ارشادية جيدة.

أسباب ودوافع الاتجاه نحو خصخصة الإرشاد الزراعي

تعددت الاسباب التي دفعت بعض الدول نحو خصخصة الإرشاد تلك الاسباب كما لخصها الشرباصي (1998) هي: تقليل النفقات الحكومية، والبيروقراطية الحكومية، والاداء الضعيف لإرشاد القطاع العام، وعدم كفاءة الخدمات الإرشادية الحكومية، والتكاليف العالية والاثار الضعيف لبرامج الإرشاد الحكومي، وزيادة التعارض بين اهتمامات الزراع والاهداف السياسية، عمومية الخدمات الإرشادية الحكومية في طبيعتها، وظهور انواع جديدة من ضروب الانتاج في الزراعة كالزراعة البيئية والعضوية تتطلب معلومات وارشادات تواكب متطلبات الإنتاج الزراعي.

كما أشار حسين ومرسي (2009) إلى أن هناك عدة مبررات لتقديم القطاع الخاص لخدمات الإرشاد الزراعي هي:

- 1- أن الكثير من المعارف الزراعية عبارة عن بضائع عامة

العينات لـ **Krejcie and Morgan (1970)** فبلغ عدد مفردات العينة نحو 214 مبحوثاً تم توزيعهم بنسبة تمثيلهم داخل المراكز بالمحافظة. وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، خلال شهري يوليو وأغسطس عام 2021م. وتم تحليل بيانات الدراسة الميدانية باستخدام عدة أساليب إحصائية منها الوصفي مثل التكرارات والنسب المئوية، المتوسط المرجح، معامل ارتباط بيرسون، والتحليلي مثل معامل التحليل الانحداري المتدرج الصاعد Step wise.

الفروض البحثية

لتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة: السن، عدد سنوات الخبرة الوظيفية، عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها المبحوث، درجة الانفتاح الثقافي.

2- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تحديد مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية.

وتم اختبار الفروض البحثية في صورتها الصفرية.

متغيرات البحث وقياسها

المتغيرات المستقلة

السن

تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، وتم استخدام عدد السنوات كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وتم تقسيم المبحوثين على حسب المدى الفعلي لعدد السنوات إلى ثلاث فئات كما يلي: صغار السن (أقل من 35 سنة)، متوسطي السن (35-50 سنة)، وكبار السن (أكبر من 50 سنة).

المؤهل التعليمي

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مؤهله الدراسي الحاصل عليه، وتم قياس هذا المتغير كمتغير رتبي مكون من ثلاث فئات، وتم الترميز الرقمي كما يلي: مؤهل متوسط=1، مؤهل جامعي=2، مؤهل فوق جامعي=3.

التفرغ للمهنة

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن تفرغه لعمله بجهاز الإرشاد الزراعي أم أنه يعمل معه مهنة أخرى، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي كما يلي: متفرغ بشكل دائم=1، متفرغ بشكل مؤقت=2.

د- الاتجاه نحو خدمات التنمية الزراعية التي تعنى بشكل أساسي بالزراعة واسعة النطاق.

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث

هناك بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث من أهم نتائج هذه الدراسات: أشارت دراسة **السماوي (2004)** إلى أن خصخصة الإرشاد الزراعي تأخذ عدة صور منه تحرير عقود بين المستفيدين وبين جهاز الخدمة الإرشادية، وأن يقوم المزارع بدفع مبالغ مالية نظير الخدمة الإرشادية. وأن يتم التحول من المركزية إلى اللامركزية. كما أشارت دراسة **الحشيري (2013)** إلى وجود بعض المبررات لإصلاح الإرشاد الزراعي منها عدم توفر مصادر التمويل لأداء الأنشطة الإرشادية الميدانية، وعدم تطبيق اللامركزية في تقديم الخدمات الإرشادية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم متطلبات تحديث جهاز الإرشاد الزراعي هو الاستناد إلى الخصخصة وتطبيق مبدأ تقنية المعلومات وتطبيق مبدأ الحوافز. وأشارت دراسة **إبراهيم (2014)** إلى عدم رضا العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي عن ظروف العمل التي يعملون بها نسبة 90%، بالإضافة إلى أنهم يشيرون إلى عدم توافق بين الواقع الميداني وبين الخلفية التعليمية عن الإرشاد الزراعي بنسبة 94%. كما أشارت دراسة **محمود (2015)** إلى أن أهم متطلبات النهوض بالخدمات الإرشادية والمتعلقة بالعاملين بجهاز الإرشاد الزراعي هو توفير الدعم المادي والعيني للمرشدين الزراعيين. في حين أشارت دراسة **عبد المقصود (2017)** إلى أن أهم متطلبات تحديث الإرشاد الزراعي في مصر هو وجود إستراتيجية واضحة للإرشاد الزراعي، ووجود هيكل تنظيمي جيد، بالإضافة إلى تحديث طرق وأساليب الاتصال الإرشادي المتبعة في ظل التطورات الهائلة التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وأشارت دراسة **رشاد وآخرون (2017)** إلى إمكانية نجاح تطبيق خصخصة الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين بنسبة بلغت 66.7%. كما بينت أن 33.3% من المبحوثين الإرشاديين يقرون بتواجد الخدمة الإرشادية بشكل جيد، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود إمكانية لدفع مقابل الخدمة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين بنسبة 56.5%. وأشارت دراسة **شليبي وآخرون (2019)** إلى أن غالبية العاملين بالإرشاد الزراعي لا يشعرون بالرضا عن الوضع الراهن للإرشاد الزراعي بنسبة 76.9%، وأنه يجب تحسين وضع الإرشاد الزراعي الحالي بنسبة 85.3%.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

تضمنت شاملة البحث جميع العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة الشرقية البالغ عددهم (473) مرشداً زراعياً، ولتحديد عينة الدراسة تم استخدام جداول تحديد

مكان الإقامة

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن محل إقامته، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: ريفي=1، حضري = 2.

مدة الخدمة بالعمل الإرشادي

تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات عمل المبحوث بجهاز الإرشاد الزراعي لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، وتم استخدام عدد السنوات كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وتم تقسيم المبحوثين على حسب المدى الفعلي لعدد السنوات إلى ثلاث فئات كما يلي: مدة عمل صغيرة (أقل من 15 سنة)، مدة عمل متوسطة (15-30 سنة)، مدة عمل كبيرة (أكثر من 30 سنة).

درجة الانفتاح الثقافي

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى قيامه بالأنشطة الثقافية بمقياس كمي مكون من عشر عبارات، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4) للاستجابات (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا) على الترتيب، ثم تم تجميع درجات كل مبحوث للتعبير عن درجة انفتاحه الثقافي، وتراوح المدى النظري للدرجة الكلية للانفتاح الثقافي بين (10-40 درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يلي: انفتاح ثقافي منخفض (10-19 درجة)، انفتاح ثقافي متوسط (20-30 درجة)، انفتاح ثقافي مرتفع (31-40 درجة).

عدد الدورات التدريبية

تم سؤال المبحوث عن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها، وتم تقسيم المبحوثين إلى أربعة فئات هي: عدم الحصول على دورات تدريبية، حاصلون على عدد قليل من الدورات (أقل من 5 دورات)، وعدد متوسط (5-7 دورات)، وعدد كبير (أكثر من 7 دورات).

المتغيرات المتعلقة بخصخصة جهاز الإرشاد الزراعي

درجة توافر خدمة إرشادية مناسبة في مصر

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى توافر خدمة إرشادية في مصر، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: لا=1، نعم=2.

السماع بخصخصة الخدمة الإرشادية من قبل المسؤولين

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى سماعه عن خصخصة الخدمة الإرشادية من قبل المسؤولين، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: لا=1، نعم=2.

خصخصة الخدمة الإرشادية مدخل لتحسينها

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى موافقته على أن خصخصة الخدمة الإرشادية يعد مدخلًا لتحسينها، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: لا=1، نعم=2.

إمكانية خصخصة الخدمة الإرشادية في مصر

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى إمكانية خصخصة الخدمة الإرشادية في مصر، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: لا=1، نعم=2.

مدى التقبل لدفع مقابل للخدمة الإرشادية

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى تقبل الزراع لدفع مقابل مادي مقابل الحصول على الخدمة الإرشادية، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: لا=1، نعم=2.

كفاءة العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي للعمل تحت نظام الخصخصة

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى كفاءة العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي للعمل تحت نظام الخصخصة، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: لا=1، نعم=2.

درجة مساهمة خصخصة الخدمة الإرشادية في خلق فرص عمل جديدة

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى مساهمة خصخصة الخدمة الإرشادية في خلق فرص عمل جديدة، وتم قياسه كمتغير اسمي مكون من فئتين، وتم الترميز الرقمي للاستجابات كالآتي: لا=1، نعم=2.

أشكال خصخصة الخدمة الإرشادية

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن أشكال خصخصة الخدمة الإرشادية، وتم قياسه بمقياس ثنائي مكون من ثماني عبارات، ورمزت الاستجابات كما يلي: نعم=2، لا=1.

دوافع التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن الأسباب التي أدت إلى التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، حيث تم تقسيم هذا الأسباب إلى ثلاث فئات هي:

مشكلات التعامل مع شركات القطاع الخاص الزراعية في تقديم الخدمة الإرشادية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مشكلات التعامل مع شركات القطاع الخاص الزراعية في تقديم الخدمة الإرشادية بمقياس مكون من ستة عبارات، وأعطيت الدرجات (4، 3، 2، 1) للاستجابات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة، لا توجد) على الترتيب.

النتائج والمناقشة

الخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين بمحافظة الشرقية

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة الراهنة والمتعلق بالتعرف على الخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة الشرقية، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، ويمكن توضيح النتائج فيما يلي:

تبين من نتائج جدول 1 أن ما يقارب من ثلثي المبحوثين عينة الدراسة في الفئة العمرية أكبر من 50 سنة بنسبة بلغت 59.3%، في حين بلغ نسبة المبحوثين في الفئة العمرية 35-50 سنة نحو 36%، بينما بلغ نسبة المبحوثين في الفئة العمرية أقل من 35 سنة نحو 4.7%. وهذا يدل على أن المرشدين الزراعيين الحاليين في جهاز الإرشاد الزراعي كبار السن. كما بينت النتائج أن ما يقارب من ثلثي المبحوثين عينة الدراسة حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة بلغت 59.8%، في حين أن 34.6% منهم حاصلين على مؤهل متوسط، بينما 5.6% من إجمالي المبحوثين حاصلين على مؤهل فوق جامعي. وبالنسبة للتفرغ للعمل أشار غالبية المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 74.3% أنهم متفرغين للعمل بجهاز الإرشاد بصفة دائمة ولا يعملون عمل آخر، في مقابل أن 25.7% يعملون عمل آخر بجانب العمل بجهاز الإرشاد الزراعي. كما توضح النتائج أن ما يقارب من ثلثي المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 58.9% مكان إقامتهم في الريف، مقابل 41.1% مكان إقامتهم الحضر. وتبين أن غالبية المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 74.8% بلغت مدة عملهم في العمل الإرشادي 15-30 سنة، بينما 13.1% منهم مدة عملهم بالعمل الإرشادي أكثر من 30 سنة، في حين أشار 12.1% من إجمالي المبحوثين أن مدة عملهم بالعمل الإرشادي أقل من 15 سنة. كما تبين أن أكثر من ثلثي المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 68.2% درجة انفتاحهم الثقافي متوسطة، في حين تبين أن 25.2% منهم درجة انفتاحهم الثقافي مرتفعة، بينما 6.5% منهم درجة انفتاحهم الثقافي منخفضة. أما بالنسبة للحصول على دروات تدريبية تبين أن 62.1% من المبحوثين حصلوا

الدوافع الإدارية والمهنية

تم قياسه بمقياس ثنائي مكون من ثماني عبارات تدور حول الدوافع الإدارية والمهنية لخصخصة الإرشاد الزراعي، ورمزت الاستجابات كما يلي موافق=2، غير موافق=1.

الدوافع المادية

تم قياسه بمقياس ثنائي مكون من خمسة عبارات تدور حول الدوافع المادية لخصخصة الإرشاد الزراعي، ورمزت الاستجابات كما يلي موافق=2، غير موافق=1.

الدوافع الاجتماعية

تم قياسه بمقياس ثنائي مكون من أربعة عبارات تدور حول الدوافع الاجتماعية لخصخصة الإرشاد الزراعي، ورمزت الاستجابات كما يلي موافق=2، غير موافق=1.

مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن اتجاهه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية المقدمة من قبل الشركات الخاصة بمقياس مكون من سبعة عشر عبارة، واعطيت الدرجات (3، 2، 1) للاستجابات (موافق، محايد، غير موافق) على الترتيب، وتم تجميع درجات كل مبحوث للتعبير عن اتجاهه وتراوح المدى النظري لهذا المتغير بين (17-51 درجة)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كما يلي: اتجاه سلبي (أقل من 29 درجة)، اتجاه محايد (29-40 درجة)، اتجاه إيجابي (أكثر من 40 درجة).

متطلبات خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن رؤيته في أسس ومتطلبات خصخصة الإرشاد الزراعي بمقياس مكون من اثني عشر عبارة، واعطيت الدرجات (2، 1) للاستجابات (نعم، لا) على الترتيب.

مؤشرات تحديث وتطوير جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى موافقته عن مؤشرات تحديث وتطوير جهاز الإرشاد الزراعي، حيث تم تقسيم هذه المقترحات إلى خمسة محاور هي: المؤشرات الإدارية، والمؤشرات المادية والمالية، ومؤشرات قوة التطوير والتحديث، والمؤشرات الفنية والتنسيقية، ومؤشرات العلاقة مع أطراف النظام المعرفي الزراعي. واعطيت الدرجات (3، 2، 1) للاستجابات (كبيرة، متوسطة، منخفضة) على الترتيب.

جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين عينة الدراسة وفقاً للخصائص الشخصية

المتغير	الفئات	التكرار (%)	المتغير	الفئات	التكرار (%)
سن المبحوث	(أقل من 35 سنة)	10	متوسط	74	34.6
	(35-50 سنة)	77	جامعي	128	59.8
التفرغ للمهنة	(أكبر من 50 سنة)	127	فوق جامعي	12	5.6
	متفرغ بشكل دائم	159	الريف	126	58.9
مدة الخدمة بالعمل الإرشادي	متفرغ بشكل مؤقت	55	الإقامة	88	41.1
	(أقل من 15 سنة)	26	درجة	14	6.5
لا	(15-30 سنة)	160	الانفتاح	146	68.2
	(أكثر من 30 سنة)	28	الثقافي	54	25.2
الحصول على دورات تدريبية	لا	81	مرتفعة (31-40 درجة)	54	25.2
	(أقل من 5 دورات)	98	منخفضة (10-19 درجة)	14	6.5
الحصول على دورات تدريبية	(5-7 دورات)	24	متوسطة (20-30 درجة)	146	68.2
	(أكثر من 7 دورات)	11	مرتفعة (31-40 درجة)	54	25.2
		37.9			
		45.8			
		11.2			
		5.1			

(ن=214)

%62.1

المصدر: استمارة استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2022.

السماع بخصخصة الخدمة الإرشادية من قبل المسؤولين

أشار غالبية المبحوثين بنسبة 86.4% أنهم سمعوا عن خصخصة الخدمة الإرشادية من المسؤولين، بينما أشار 13.6% أنهم لم يسمعوا عن خصخصة الإرشاد من قبل المسؤولين.

خصخصة الخدمة الإرشادية مدخلاً لتحسينها

تبين أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 56.1% أقرروا بأن خصخصة الخدمة الإرشادية تعد مدخلاً لتحسينها، في حين أشار 43.9% من إجمالي المبحوثين أن خصخصة الخدمة الإرشادية لا تعد مدخلاً لتحسينها. وهذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة شلبي وآخرون (2019) والتي تشير لأهمية دور الدولة في تحسين الخدمة الإرشادية في مصر بنسبة 85.3%. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة رشاد وآخرون (2017) والتي تشير إلى أن الخصخصة لن تكون البديل المناسب لتحسين الخدمة الإرشادية.

مدى إمكانية خصخصة الخدمة الإرشادية في مصر

أشار أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 52.3% أنه يمكن خصخصة الخدمة الإرشادية في مصر، بينما أشار 47.7% منهم عدم إمكانية خصخصة الخدمة الإرشادية في مصر. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة رشاد وآخرون (2017).

على دورات تدريبية خلال الخمس سنوات الأخيرة، في مقابل 37.9% لم يحصلوا على أي دورات تدريبية، وبالنسبة لعدد الدورات التدريبية أشار 45.8% من المبحوثين أنهم حصلوا على أقل من 5 دورات، في مقابل أن 5.1% أشاروا إلى أنهم حصلوا على أكثر من 7 دورات.

خصائص خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة والمتعلق بالتعرف على مستوى خصخصة الخدمة الإرشادية، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها فيما يلي:

يتضح من نتائج جدول 2 ما يلي:

درجة توافر خدمة إرشادية مناسبة في مصر

أشار غالبية المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 86% إلى توافر خدمة إرشادية مناسبة في مصر، في حين أشار 14% منهم إلى عدم وجود خدمة إرشادية مناسبة في مصر. وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسات عبد المقصود (2017) وشلبي وآخرون (2019) حيث أوضحت عدم الرضا عن الوضع الحالي للخدمة الإرشادية وأنها تحتاج إلى تحسين وتطوير.

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين عينة الدراسة وفقاً لاستجاباتهم المتعلقة بخصائص خدمة الإرشادية

المتغير	الفئات	التكرار (%)	المتغير	الفئات	التكرار (%)
1- درجة توافر خدمة إرشادية مناسبة في مصر	نعم	184 86	2- السماع بخصخصة الخدمة الإرشادية من قبل المسؤولين	نعم	185 86.4
	لا	30 14		لا	29 13.6
3- خصخصة الخدمة الإرشادية مديلاً لتحسينها	نعم	120 56.1	4- مدى إمكانية خصخصة الخدمة الإرشادية في مصر	نعم	112 52.3
	لا	94 43.9		لا	102 47.7
5- مدى التقبل لدفع مقابل للخدمة الإرشادية	نعم	82 43	6- كفاءة العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي للعمل تحت نظام الخصخصة	نعم	109 50.9
	لا	122 57		لا	105 49.1
7- مساهمة خصخصة الخدمة الإرشادية في خلق فرص عمل جديدة	نعم	137 64	(ن=214)		
	لا	77 36			

المصدر: استمارة استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2022.

وجهة نظر المرشدين الزراعيين، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح، ويمكن توضيح النتائج فيما يلي:

توضح نتائج جدول 3 أشكال خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي، ومن أهم هذه الأشكال دفع مبلغ معين نظير النصائح التي يحصل عليها لجميع المحاصيل طوال العام بمتوسط مرجح 131.7 درجة. دفع مبلغ معين للمرشد الزراعي عن كل زيارة يقوم بها بمتوسط مرجح 126.3 درجة. دفع مبلغ نظير النصائح التي يحصل عليها عن كل فدان بمتوسط مرجح 124.7 درجة. دفع مبلغ معين عن كل استشارة يطلبها من المرشد الزراعي بمتوسط مرجح 124 درجة. دفع مبلغ معين نظير الحصول على نصائح لكل محصول في الموسم الواحد بمتوسط مرجح 122.7 درجة. سداد تكلفة النصائح والخدمات الإرشادية مع ثمن مستلزمات الإنتاج التي يتم الحصول عليها من الجهات التي توفرها بمتوسط مرجح 99.7 درجة، وأخيراً سداد نسبة من الدخل السنوي للمزارع نظير الحصول على النصائح والخدمات الإرشادية بمتوسط مرجح 99.3 درجة.

دوافع التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة المرشدين الزراعيين:

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة الحالية والمتعلق بتحديد أهم الدوافع التي أدت إلى التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح لتحديد الأهمية النسبية لهذه الأسباب ويمكن توضيح النتائج فيما يلي:

مدى التقبل لدفع مقابل للخدمة الإرشادية

أشار أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 57% عدم تقبل الزراع لدفع مقابل للخدمات الإرشادية المقدمة لهم، في حين أشار 43% من المبحوثين أن الزراع يكون لديهم تقبل لدفع مقابل مادي للخدمات الإرشادية المقدمة. وهذه النتيجة تتعارض مع نتائج دراسة رشاد وآخرون (2017) والتي أشارت إلى مدى التقبل لدفع مقابل مادي للخدمات الإرشادية.

كفاءة العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي للعمل تحت نظام الخصخصة

أشار نصف المبحوثين بنسبة 50.9% إلى أن العاملين بالجهاز الإرشادي ذو كفاءة للعمل تحت نظام خصخصة الخدمة الإرشادية، في حين أشار ما يقارب من نصف المبحوثين بنسبة 49.1% إلى أن العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي ليس لديهم مهارة ولا رغبة للعمل تحت نظام خصخصة الإرشاد الزراعي.

مساهمة خصخصة الخدمة الإرشادية في خلق فرص عمل جديدة

أشار أكثر من نصف المبحوثين أن خصخصة الخدمة الإرشادية تساهم بتوفير فرص عمل جديدة بنسبة 64%، مقابل 36% أنها لا توفر فرص عمل جديدة.

أشكال خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة الراهنة والمتعلق بالتعرف على أشكال خصخصة الخدمة الإرشادية من

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبجوثين وفقاً لأشكال خصخصة الخدمة الإرشادية، والأهمية النسبية لها

الترتيب	المتوسط المرجح	لا		نعم		أشكال خصخصة الخدمة الإرشادية
		(%)	العدد	(%)	العدد	
1	131.7	15.4	33	84.6	181	1- دفع مبلغ معين نظير النصائح التي يحصل عليها لجميع المحاصيل طوال العام
2	126.3	22.9	49	77.1	165	2- دفع مبلغ للمرشد الزراعي عن كل زيارة يقوم بها
3	124.7	25.2	54	74.8	160	3- دفع مبلغ معين نظير النصائح التي يحصل عليها عن كل فدان.
4	124	26.2	56	73.8	158	4- دفع مبلغ معين عن كل استشارة يطلبها من المرشد الزراعي
5	122.7	28	60	72	154	5- دفع مبلغ معين نظير الحصول على نصائح لكل محصول في الموسم الواحد
6	99.7	60.3	129	39.7	85	6- سداد تكلفة النصائح والخدمات الإرشادية مع ثمن مستلزمات الإنتاج التي يتم الحصول عليها من الجهات التي توفرها
7	99.3	60.7	130	39.3	84	7- سداد نسبة من الدخل السنوي للمزارع نظير الحصول على النصائح والخدمات الإرشادية

المصدر: استمارة استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2022.

كما تبين أن من أهم الدوافع الاجتماعية التي أدت إلى التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية كانت القضاء على السلبية، والقضاء على التلاعب الاجتماعي والمحسوبية بمتوسط مرجح 139.3 درجة، وإيجاد حافز شخصي لزيادة الإنتاج بمتوسط مرجح 138.7 درجة، وأخيراً عدم الالتزام بقواعد العمل وتحقيق انضباط السلوك داخل أماكن العمل بمتوسط مرجح 136 درجة.

مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية

لتحقيق الهدف الخامس من الدراسة والمتعلق بتحديد مستوى اتجاه المبجوثين من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، وأهم العوامل المؤثرة عليه، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، ويمكن توضيح النتائج فيما يلي:

تبين من شكل 1 أن اتجاه غالبية المبجوثين عينة الدراسة نحو خصخصة الخدمة الإرشادية محايد بنسبة بلغت 72%، في حين أن 25.2% من إجمالي المبجوثين ذوى اتجاه إيجابي نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، بينما 2.8% ذوى اتجاه سلبي نحو خصخصة الخدمة الإرشادية.

العوامل المؤثرة على مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية

لتحقيق الهدف السادس من الدراسة والمتعلق بتحديد العوامل المؤثرة على مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحليل الانحداري المتدرج الصاعد، ويمكن توضيح النتائج فيما يلي:

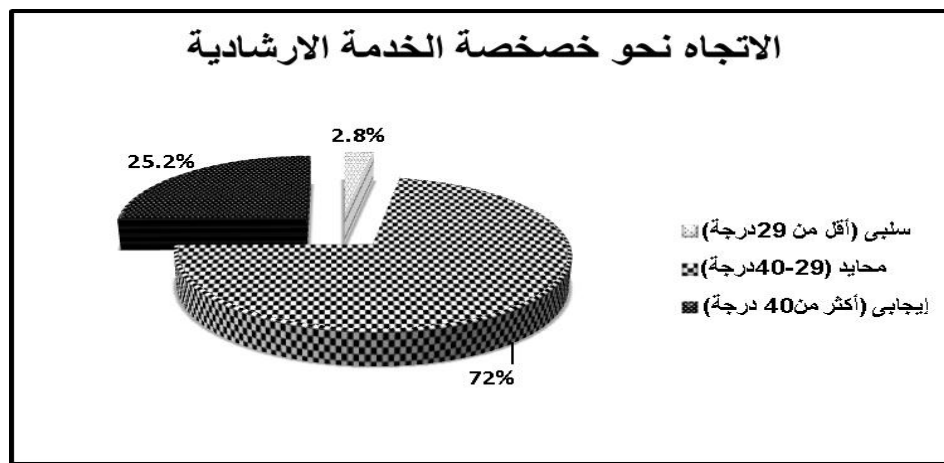
تبين من جدول 4 أن أهم الدوافع الإدارية والمهارية التي أدت إلى التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية كانت لا توجد حوافز للأداء الجيد للعاملين بمتوسط مرجح 138.3 درجة، وتناقص عدد موظفي الإرشاد الزراعي بسبب انخفاض الموارد المالية بمتوسط مرجح 137.3 درجة، ومرونة العمل الإداري بعدم تقيده بموافقات أو اعتمادات من القيود التي تفرضها أجهزة الحكومة بمتوسط مرجح 136.7 درجة، وضعف التغطية الجغرافية بمتوسط مرجح 136.3 درجة، وعدم وجود الحد الأدنى من البنية التحتية المادية للاتصالات بمتوسط مرجح 131 درجة، وعدم توافر الخبرات والموارد اللازمة للتدريب بمتوسط مرجح 119 درجة. عدم توفر عدد كافي من المتخصصين في رعاية المحاصيل عالية الإنتاجية والثروة الحيوانية والأسمك بمتوسط مرجح 117.3 درجة، كما جاء في الترتيب الأخير من الدوافع الإدارية والمهارية التي أدت إلى التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية إنخفاض الخبرة والمهارة في مجال الإدارة المزرعية والتسويق لكوادر الإرشاد الزراعي على كافة المستويات بمتوسط مرجح 99.7 درجة.

وتبين أن من أهم الدوافع المادية التي أدت إلى التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية كانت رفع الكفاءة التشغيلية للمشاريع الزراعية، وتحقيق التشغيل الكامل للقوى العاملة، بمتوسط مرجح 138.7 درجة، والتوجه نحو اقتصاد السوق وتحقيق المنافسة الكاملة بمتوسط مرجح 137 درجة، وتخفيف الانفاق العام الملقى على عاتق الدولة بمتوسط مرجح 136.3 درجة، وزيادة التدفق النقدي الداخلى إلى خزانة الدولة بمتوسط مرجح 123 درجة.

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدوافع التوجه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، والأهمية النسبية لها

الترتيب	المتوسط المرجح	موافق		غير موافق		الدوافع
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	
أولاً: الدوافع الإدارية والمهنية						
1	138.3	6.1	13	93.9	201	1- لا توجد حوافز للأداء الجيد للعاملين
2	137.3	7.5	16	92.5	198	2- تناقص عدد موظفي الإرشاد الزراعي بسبب انخفاض الموارد المالية
3	136.7	8.4	18	91.6	196	3- مرونة العمل الإداري بعدم تقيده بموافقات أو اعتمادات من القيود التي تفرضها أجهزة الحكومة.
4	136.3	8.9	19	91.1	195	4- ضعف التغطية الجغرافية
5	131	16.4	35	83.6	179	5- عدم وجود الحد الأدنى من البنية التحتية المادية للاتصالات
6	119	33.2	71	66.8	143	6- عدم توافر الخبرات والموارد اللازمة للتدريب
7	117.3	35.5	76	64.5	138	7- عدم توفر عدد كافي من المتخصصين في رعاية المحاصيل عالية الإنتاجية والثروة الحيوانية والأسمك
8	99.7	60.3	129	39.7	85	8- إنخفاض الخبرة والمهارة في مجال الإدارة المزرعية والتسويق لكوادر الإرشاد الزراعي على كافة المستويات
ثانياً: الدوافع المادية						
1	138.7	5.6	12	94.4	202	1- رفع الكفاءة التشغيلية للمشاريع الزراعية
1 مكرر	138.7	5.6	12	94.4	202	2- تحقيق التشغيل الكامل للقوى العاملة
2	137	7.9	17	92.1	197	3- التوجه نحو اقتصاد السوق وتحقيق المنافسة الكاملة
3	136.3	8.9	19	91.1	195	4- تخفيف الانفاق العام الملقى على عاتق الدولة
4	123	27.6	59	72.4	155	5- زيادة التدفق النقدي الداخل إلى خزانة الدولة
ثالثاً: الدوافع الاجتماعية						
1	139.3	4.7	10	95.3	204	1- القضاء على السلبية
1 مكرر	139.3	4.7	10	95.3	204	2- القضاء على التلاعب الاجتماعي والمحسوبية
2	138.7	5.6	12	94.4	202	3- إيجاد حافز شخصي لزيادة الإنتاج
3	136	9.3	20	90.7	194	4- عدم الالتزام بقواعد العمل وتحقيق انضباط السلوك داخل أماكن العمل

المصدر: استمارة استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2022.



شكل 1. مستوى اتجاه المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية

الكلية لمستوى الاتجاه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد 0.295، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 21.852 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن هذه المتغيرات المدروسة والمرتبطة معنوياً مجتمعاً تقسّر نحو 29.5% من التباين الكلية لمستوى الاتجاه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات الأربعة على الترتيب من الأكبر للأصغر كما يلي: عدد سنوات الخبرة الوظيفية، عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها المبحوث، السن، درجة الانفتاح الثقافي، وكانت نسبة مساهمة كل متغير من هذه المتغيرات في تفسير جزء من التباين كل على حده بالترتيب كما يلي: 15%، 6.1%، 5.9%، 2.5% وكانت تأثيرات هذه المتغيرات إيجابية، فيما عدا السن كان تأثيره سلبياً.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل لمعنوية تأثير المتغيرات المدروسة مجتمعاً في تحديد مستوى الاتجاه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية.

متطلبات خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

لتحقيق الهدف السابع من الدراسة الراهنة والمتعلقة بتحديد متطلبات خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح لتحديد الأهمية النسبية لهذه المتطلبات، ويمكن توضيح النتائج فيما يلي:

تبين من نتائج جدول 7 أن أهم متطلبات خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة تطبيق اللامركزية في إدارة وتمويل الخدمات الإرشادية بمتوسط مرجح 137 درجة، وتطبيق إستراتيجية الخصخصة أيًا كان شكلها على نطاق ضيق أولاً وبعد نجاحها يتم تعميمها بمتوسط مرجح 134.7 درجة، والإبقاء على الجهاز الإرشادي الحكومي كما هو والسماح بإقامة مكاتب استشارية أو جهات خاصة لتقديم الخدمة الإرشادية بأجر بمتوسط مرجح 132.7، وقيام مراكز الإرشاد الزراعي بتقديم خدمات إرشادية خاصة مع الإبقاء على الإرشاد التقليدي بمتوسط مرجح 132.7 درجة، السماح بإقامة منظمات للزراعة للمساهمة في الحصول على الخدمات الإرشادية للأعضاء بمتوسط مرجح 126.7 درجة، وتعاقد الحكومة مع مكاتب استشارية خاصة لتقديم الخدمات الإرشادية للزراعة لتقديم الخدمات الإرشادية بأجر بمتوسط مرجح 126.3 درجة، وتعاقد المكاتب الاستشارية مع منظمات الزراعة لتقديم الخدمات الإرشادية بالأجر لأعضائها بمتوسط مرجح 122.7 درجة، تعاقد منظمات الزراعة مع مرشدين زراعيين غير تابعين للحكومة للحصول على الخدمات الإرشادية بأجر بمتوسط مرجح 122 درجة، والسماح بإقامة مكاتب استشارية أو جهات خاصة لتقديم

العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية

لتحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، تم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحته تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي "لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى اتجاه المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، درجة الانفتاح الثقافي"، لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها فيما يلي:

يتضح من نتائج جدول 5 وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة بين مستوى اتجاه المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية الحاصل عليها المبحوث، ودرجة الانفتاح الثقافي وذلك عند مستوى معنوية 0.01، في حين تبين وجود علاقة معنوية سالبة بين مستوى اتجاه المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية وبين متغير السن عند مستوى معنوية 0.01، أي أنه كلما قل سن المبحوث وزاد عدد سنوات خبرته الوظيفية، وزاد عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها، وزادت درجة انفتاحه الثقافي كلما أدى ذلك زيادة الاتجاه الإيجابي نحو خصخصة الخدمة الإرشادية.

وبناءً على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل لمعنوية العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى الاتجاه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية.

نسبة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة ذات الارتباط المعنوي مجتمعاً في تفسير التباين الكلي في مستوى الاتجاه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية

لبيان الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة مجتمعاً في تفسير جزء من التباين الكلي لمستوى الاتجاه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، تم صياغة الفرض البحثي الثاني، ولاختبار صحته تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة المرتبطة معنوياً مجتمعاً إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في مستوى الاتجاه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل الإندجاري المتعدد المتدرج الصاعد.

حيث يتبين من نتائج جدول 6 وجود أربعة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعاً إسهاماً معنوياً في تفسير التباين

جدول 5. العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى اتجاه المرشدين الزراعيين المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية

المتغيرات المستقلة المدروسة	معامل ارتباط بيرسون (r)
1- سن المبحوث	-0.231**
2- عدد سنوات الخبرة	0.205**
3- عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها المبحوث	0.246**
4- درجة الانفتاح الثقافي	0.185**

المصدر: استمارة استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2022.

جدول 6. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة بالدرجة الكلية لمستوى اتجاه المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية

الترتيب	مستوى الاتجاه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية	معامل الارتباط للمتعدد (R)	معامل الارتباط للمتعدد (R ²)	معامل الارتباط للمتعدد (R ²)	معامل الارتباط للمتعدد (R ²)	معامل الارتباط للمتعدد (R ²)	معامل الارتباط للمتعدد (R ²)
الثاني	عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها المبحوث	0.246	0.061	0.061	0.061	0.312	5.326**
الثالث	عدد سنوات الخبرة	0.347	0.120	0.120	0.120	0.434-	6.534**
الأول	عدد سنوات الخبرة	0.520	0.270	0.270	0.270	0.430	6.482**
الرابع	درجة الانفتاح الثقافي	0.543	0.295	0.295	0.295	0.159	2.709**

معامل الارتباط للمتعدد = 0.543
معامل التحديد = 0.295
قيمة ف المحسوبة = 21.852**
ن = 214
** مستوى معنوية 0.01

المصدر: استمارة استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2022.

جدول 7. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتطلبات خصخصة الخدمة الإرشادية، والأهمية النسبية لها

الترتيب	المتوسط المرجح	نعم		لا		متطلبات خصخصة الخدمة الإرشادية
		العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	العدد (%)	
1	137.0	17	92.1	17	7.9	1- تطبيق اللامركزية في إدارة وتمويل الخدمات الإرشادية
2	134.7	24	88.8	24	11.2	2- تطبيق إستراتيجية الخصخصة أياً كان شكلها على نطاق ضيق أولاً وبعد نجاحها يتم تعميمها
3	132.7	30	86.0	30	14.0	3- الإبقاء على الجهاز الإرشادي الحكومي كما هو والسماح بإقامة مكاتب استشارية أو جهات خاصة لتقديم الخدمة الإرشادية بأجر
3 مكرر	132.7	30	86.0	30	14.0	4- قيام مراكز الإرشاد الزراعي بتقديم خدمات إرشادية خاصة مع الإبقاء على الإرشاد التقليدي
4	126.7	48	77.6	48	22.4	5- السماح بإقامة منظمات للزراعة للمساهمة في الحصول على الخدمات الإرشادية للأعضاء
5	126.3	49	77.1	49	22.9	6- تعاقد الحكومة مع مكاتب استشارية خاصة لتقديم الخدمات الإرشادية للزراعة لتقديم الخدمات الإرشادية بأجر
6	122.7	60	72.0	60	28.0	7- تعاقد المكاتب الاستشارية مع منظمات الزراعة لتقديم الخدمات الإرشادية بالأجر لأعضائها
7	122.0	62	71.0	62	29.0	8- تعاقد منظمات الزراعة مع مرشدين زراعيين غير تابعين للحكومة للحصول على الخدمات الإرشادية بأجر
8	118.0	74	65.4	74	34.6	9- السماح بإقامة مكاتب استشارية أو جهات خاصة لتقديم الخدمات الإرشادية بأجر
9	94.3	145	32.2	145	67.8	10- تقليص أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي الحالي
10	87.0	167	22.0	167	78.0	11- الاعتماد على الجهاز الإرشادي للقطاع الخاص
11	82.7	180	15.9	180	84.1	12- قيام الجهاز الإرشادي الحالي بتقديم الخدمات الإرشادية بالأجر

المصدر: استمارة استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2022.

وتحديث إجراءات العمل ومشاركة العاملين في اتخاذ القرارات بمتوسط مرجح 79.2 درجة.

كما تبين أن أهم المؤشرات الفنية والتنسيقية المتعلقة بتحديث وتطوير الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين هي توافر علاقة تنسيقية مع المستويات العليا للإرشاد الزراعي بمتوسط مرجح 52.8 درجة، وسيادة العمل الفريقي متكامل الخبرات والتخصصات بمتوسط مرجح 52.5 درجة، وتوافر علاقة تنسيقية مع الزارعين بمتوسط مرجح 52.3 درجة، وملائمة نطاق الإشراف على مستوى جهاز الإرشاد الزراعي بمتوسط مرجح 49.7 درجة، وكفاية أعداد ومؤهلات العاملين بمتوسط مرجح 48.2 درجة.

كما أظهرت نتائج الجدول أن أهم مؤشرات قوة العلاقة مع أطراف النظام المعرفي الزراعي المتعلقة بتحديث وتطوير الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين هي توافر علاقة تنسيقية مع معاهد مركز البحوث الزراعية بمتوسط مرجح 94.7 درجة. توافر علاقة تنسيقية مع أقسام الإرشاد بالجامعات بمتوسط 94.3 درجة. توافر علاقة تنسيقية مع الجمعيات والمنظمات الأهلية بمتوسط مرجح 93.8 درجة. توافر علاقة تنسيقية مع القطاع الخاص الزراعي بمتوسط مرجح 92.5 درجة. توافر علاقة تنسيقية مع بنك التنمية والائتمان الزراعي بمتوسط مرجح 75.3 درجة.

مشكلات التعامل مع القطاع الخاص في تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

لتحقيق الهدف التاسع من الدراسة والمتعلق بالتعرف على أهم مشكلات التعامل مع القطاع الخاص في تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح لبيان الأهمية النسبية لهذه المشكلات، ويمكن توضيح النتائج المتحصل عليها فيما يلي:

تبين من جدول 9 وجود عدة مشكلات عند التعامل مع شركات القطاع الخاص ومن أهم هذه المشكلات وفقاً لأراء المبحوثين عينة الدراسة ارتفاع اسعار بيع بعض المستلزمات والخدمات الزراعية بمتوسط مرجح 84.2 درجة، شراء المحاصيل بسعر منخفض والمماثلة في دفع الثمن بمتوسط مرجح 83.2 درجة، وانعدام الرقابة على القطاع الخاص بمتوسط مرجح 81.5 درجة، ضعف الثقة في بعض المستلزمات الزراعية وعدم ضمان صلاحيتها وسلامتها بمتوسط مرجح 79.2 درجة، مشكلة سداد ثمن مستلزمات الانتاج لدى الزراع عند الشراء بالأجل بمتوسط مرجح 73.3 درجة، وأخيراً نقص الخبرة لدى القائمين بعمليات بيع المستلزمات الزراعية بمتوسط مرجح 72 درجة.

الخدمات الإرشادية بأجر بمتوسط مرجح 118 درجة، وتقليص أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي الحالي 94.3 درجة، والاعتماد على الجهاز الإرشادي للقطاع الخاص بمتوسط مرجح 87 درجة، كما جاء في الترتيب الأخير من متطلبات تخصصية الخدمة الإرشادية قيام الجهاز الإرشادي الحالي بتقديم الخدمات الإرشادية بالأجر بمتوسط مرجح 82.7 درجة.

مؤشرات تحديث وتطوير جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين:

لتحقيق الهدف الثامن من الدراسة والمتعلق بتحديد مؤشرات تحديث وتطوير جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط المرجح لتوضيح الأهمية النسبية لهذه المؤشرات، ويمكن توضيح النتائج فيما يلي:

تشير نتائج جدول 8 أن أهم المؤشرات الادارية التي تتعلق بتحديث وتطوير جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين هي وضوح أهداف الإدارة بمتوسط مرجح 91.7 درجة، والاستقرار الوظيفي للعاملين بمتوسط مرجح 90.8 درجة، ملائمة الهيكل الداخلي بمتوسط مرجح 90.7 درجة، وجود نظام فعال للمتابعة والتقييم المستمر بمتوسط مرجح 90.2 درجة، التوصيف الدقيق للوظائف والاستقرار الوظيفي بمتوسط مرجح 89.2 درجة.

كما تشير نتائج الجدول أن أهم المؤشرات المالية المتعلقة بتحديث وتطوير الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين هي توفير نظام فعال للحوافز والمكافآت للمرشدين الزراعيين بمتوسط مرجح 84.8 درجة، وتوفير التسهيلات المكتبية بمتوسط مرجح 84.7 درجة. بالإضافة إلى توفير تمويل كافي لأنشطة الخدمة الإرشادية، وتوفير وسائل الانتقالات بمتوسط مرجح 83.8 درجة، توفير التسهيلات الاتصالية بمتوسط مرجح 81.8 درجة.

كما أوضحت نتائج الجدول أن أهم مؤشرات التطوير والتحديث المتعلقة بتحديث وتطوير الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين هي توافر خبراء متخصصين في المجالات المختلفة بمتوسط 80.7 درجة، وتوفير التدريب الإرشادي الميداني 80.5 درجة، واستخدام وسائل الاتصال الحديثة في تقديم الخدمات 80.3 درجة، والتطوير المستمر في مضمون برامج جهاز الارشاد الزراعي بمتوسط مرجح 79.5 درجة،

جدول 8. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمؤشرات تحديث وتطوير جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين، والأهمية النسبية لها

الترتيب	المتوسط المرجح	منخفضة (%)	متوسطة (%)	كبيرة (%)	المؤشرات			
					العدد	العدد	العدد	
المؤشرات الإدارية								
1	91.7	10.7	23	21.5	46	67.8	145	1- وضوح أهداف الإدارة
2	90.8	9.3	20	26.6	57	64.0	137	2- الاستقرار الوظيفي للعاملين
3	90.7	9.3	20	27.1	58	63.6	136	3- ملائمة الهيكل الداخلي
4	90.2	12.1	26	22.9	49	65.0	139	4- وجود نظام فعال للمتابعة والتقييم المستمر
5	89.2	10.7	23	28.5	61	60.7	130	5- التوصيف الدقيق للوظائف والاستقرار الوظيفي
المؤشرات المادية والمالية								
1	84.8	10.7	23	40.7	87	48.6	104	1- توفير نظام فعال للحوافز والمكافآت
2	84.7	9.8	21	43.0	92	47.2	101	2- توفير التسهيلات المكتبية
3	83.8	12.1	26	40.7	87	47.2	101	3- توفير تمويل كافي
3 مكرر	83.8	10.7	23	43.5	93	45.7	98	4- توفير وسائل الانتقالات
4	81.8	15.0	32	40.7	87	44.4	95	5- توفير التسهيلات الاتصالية
مؤشرات التطوير والتحديث								
1	80.7	18.2	39	41.6	89	41.6	89	1- تواجد خبراء متخصصين في المجالات المختلفة
2	80.5	15.9	34	42.5	91	41.6	89	2- توافر تدريب إرشادي ميداني
3	80.3	17.3	37	40.2	86	42.5	91	3- استخدام وسائل الاتصال الحديثة في تقديم الخدمات
4	79.5	17.3	37	42.5	91	40.2	86	4- التطوير المستمر في مضمون برامج جهاز الإرشاد الزراعي
5	79.2	19.6	42	38.8	83	41.6	89	5- تحديث إجراءات العمل ومشاركة العاملين في اتخاذ القرارات
المؤشرات الفنية والتنسيقية								
1	52.8	60.7	130	30.4	65	8.9	19	1- وجود علاقة تنسيقية مع المستويات العليا للإرشاد الزراعي
2	52.5	61.7	132	29.4	63	8.9	19	2- سيادة العمل الفريقي متكامل الخبرات والتخصصات
3	52.3	60.7	130	31.8	68	7.5	16	3- وجود علاقة تنسيقية مع المزارعين
4	49.7	65.8	141	29.0	62	5.1	11	4- ملائمة نطاق الاشراف بالجهاز الإرشادي
5	48.2	70.1	150	24.8	53	5.1	11	5- كفاية أعداد ومؤهلات العاملين بالجهاز الإرشادي
مؤشرات قوة العلاقة مع أطراف النظام المعرفي الزراعي								
1	94.7	8.4	18	17.8	38	73.8	158	1- توافر علاقة تنسيقية مع معاهد مركز البحوث الزراعية
2	94.3	8.4	18	18.7	40	72.9	156	2- توافر علاقة تنسيقية مع أقسام الإرشاد بالجامعات
3	93.8	11.2	24	14.5	31	74.3	159	3- توافر علاقة تنسيقية مع الجمعيات والمنظمات الأهلية
4	92.5	11.2	24	18.2	39	70.6	151	4- توافر علاقة تنسيقية مع القطاع الخاص الزراعي
5	75.3	9.8	21	69.2	148	21.0	45	5- توافر علاقة تنسيقية مع بنك التنمية والائتمان الزراعي

المصدر: استمارة استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2022.

جدول 9. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمشكلات التعامل مع القطاع الخاص في تقديم الخدمة الإرشادية، والأهمية النسبية لها

الترتيب	المتوسط المرجح		لا توجد		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مشكلات التعامل مع القطاع الخاص
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد			
1	84.2	صفر	صفر	6.5	14	50.9	109	42.5	91	1- ارتفاع اسعار بيع بعض المستلزمات والخدمات الزراعية	
2	83.2	2.8	6	5.1	11	48.1	103	43.9	94	2- شراء المحاصيل بسعر منخفض والمماثلة في دفع الثمن	
3	81.5	1.4	3	15.4	33	36.4	78	46.7	100	3- انعدام الرقابة على القطاع الخاص	
4	79.2	صفر	صفر	17.8	38	42.5	91	39.7	85	4- ضعف الثقة في بعض المستلزمات الزراعية وعدم ضمان صلاحيتها وسلامتها	
5	73.3	1.4	3	13.6	29	63.1	135	22.0	47	5- سداد ثمن مستلزمات الانتاج لدى الزراعة عند الشراء بالأجل	
6	72.0	1.4	3	6.5	14	80.8	173	11.2	24	6- نقص الخبرة لدى القائمين بعمليات بيع المستلزمات الزراعية	

المصدر: استمارة استبيان الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية 2022.

التوصيات

الإرشادية للمزارعين حتى يتم التنسيق والتكامل ما بين القطاع العام والقطاع الخاص في الاستفادة من تقديم الخدمة الإرشادية.

4- وفقاً لما توصلت إليه نتائج البحث من مشكلات التعامل مع القطاع الخاص في تقديم الخدمة الإرشادية يوصى البحث بضرورة العمل على إيجاد حلول جذرية لتلك المشكلات من خلال العمل على توافر خبراء متخصصين في كافة المجالات الزراعية ويكون لديهم المهارة لإيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجههم.

5- لزيادة دور الجهاز الإرشادي في تقديم الخدمات الإرشادية للمزارعين يوصى البحث بضرورة العمل على إيجاد علاقة تنسيقية تكاملية بين جهاز الإرشاد الزراعي وبين الجهات المتعلقة بالنظام المعرفي الزراعي والمتمثلة في مركز البحوث الزراعية وأقسام الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة بالجامعات المصرية، حتى يتسنى تقديم خدمة إرشادية جيدة للمزارعين.

المراجع

إبراهيم، عبدالرحيم محمد حسين (2014). أثر الرضا الوظيفي للمرشدين الزراعيين في كفاءة العمل الإرشادي الزراعي بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

وفقاً لما تم التوصل إليه من نتائج يوصى البحث بـ:

1- وفقاً لما توصلت إليه نتائج البحث من أن غالبية العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي ذوى اتجاه محايد نحو خصخصة الخدمة الإرشادية يوصى البحث بضرورة قيام المسؤولين بجهاز الإرشاد الزراعي بالمستويات المختلفة بتوعية العاملين بماهية خصخصة الخدمة الإرشادية، ويكون ذلك من خلال عمل ندوات توعية للمرشدين الزراعيين وإقناعهم بماهية خصخصة الخدمة الإرشادية وأثارها الإيجابية لتحسين الخدمة الإرشادية، والتي تعمل على زيادة وتدعيم وتطوير القطاع الزراعي بصفة عامة.

2- وفقاً لما توصلت إليه نتائج البحث من أن أكثر من نصف المبحوثين ليس لديهم رغبة وليسوا مؤهلين للعمل تحت نظام خصخصة الخدمة الإرشادية يوصى البحث بضرورة العمل على رفع كفاءة العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي من خلال وضع برنامج تدريبي لهم عن خطوات ومعايير خصخصة الخدمة الإرشادية حتى يتسنى لهم مواكبة العمل تحت مظلة خصخصة الخدمة الإرشادية.

3- وفقاً لما توصلت إليه نتائج البحث من أن أهم متطلبات خصخصة الخدمة الإرشادية هي تطبيق اللامركزية في إدارة وتمويل الخدمات الإرشادية، يوصى البحث بتطبيق إستراتيجية خصخصة الخدمة الإرشادية مع الإبقاء على الجهاز الإرشادي الحكومي التقليدي للإشراف على القطاع الخاص في تقديم الخدمات

الزراعيين بمحافظة الاسكندرية والبحيرة وشمال سيناء لواقع ومستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل التغيرات المعاصرة بجمهورية مصر العربية، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي، 40 (4): 445-466.

طاحون، عدلي على (1996). محددات الخصخصة في القطاع الزراعي، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، القاهرة، 4 (1).

عبدالعال، محمد حسن (2003). التعديلات الهيكلية والتغيرات في الجمهور والعمل الإرشادي، المؤتمر السابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي - العمل الإرشادي في ضوء التغيرات في جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي بالقاهرة، 22 أكتوبر.

عبدالمقصود، بهجت محمد (2017). رؤية لتحديث نظام الإرشاد الزراعي في مصر، مجلة أسويط للعلوم الزراعية، 48 (1-2): 548-535.

قشطة، عبدالحليم عباس (2012). الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، دار الندى للطباعة.

عبدالوهاب، مدحت عزت (2016). هل يوجد يوم إرشاد زراعي في مصر؟

<https://alfallahalyoum.news>

محمود، أدهم محمد نكي (2015). متطلبات العمل الإرشادي الزراعي للنهوض بالزراعة العضوية من وجهة نظر العاملين بالإرشاد الزراعي بمحافظة المنيا، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، 93 (4): 1330-1311.

Rivera, W. and Alex, G. (2004). Privatization of extension systems: case studies of international initiatives. World Bank Paper 9, Washington, DC, USA.

Qammar, K. (2005). Modernizing national agricultural extension systems: practical guide for policy – makers of developing countries. <http://fao.org/docrep/fao/008/a0219e>.

Krejcie, R. V., Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities, Educational and Psychological Measurement, 30, pp607-10.

الحشيري، نبيل أحمد محمد (2013). نحو رؤية لتحديث الإرشاد الزراعي في اليمن، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة أسويط.

الخفاجي، هناء إبراهيم (1994). التخصيصية في القطاع الصناعي في العراق- متابعة وتقويم أولى، الندوة الاقتصادية في مجال التخصيصية التي نظمتها جمعية الاقتصاديين العراقيين بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ص17.

الربيعي، عبده محمد فاضل (2003). الخصخصة وأثرها على التنمية بالدول النامية"، مكتبة مدبولي، مصر، 122.

السعيد، منصور فرج ويوسف الأنصاري (2020). خصخصة المرافق العامة في دولة الكويت وأثره على حصة الشريك المدير: دراسة في ظلال قانون رقم 37 لسنة 2010 في شأن برامج وعمليات التخصيص، مجلة روح القوانين، (89): 645-541.

السماوي، أحمد عبدالولي (2004). خصخصة الإرشاد الزراعي (خبرات دولية- وواقع محلي)، مجلة الدراسات الاجتماعية، (17): 137-105.

الشافعي، عماد مختار (1996). نحو خصخصة الخدمة الإرشادية الزراعية، مؤتمر استراتيجي للعمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي بالقاهرة، 11/ 28-27.

الشرابصي، عمرو بهاء الدين أحمد (1998). وجهة نظر الزراع والعاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة أسويط في خصخصة الإرشاد الزراعي ف مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة أسويط.

حسين، أحمد إسماعيل، صفية محمود مرسى (2009). الإرشاد الزراعي، الإدارة العامة للتعليم، وزارة التربية والتعليم.

خضران، حمدان الزهراني، محمد يوسف شلبي (2015). تحديات ومستقبل العمل الإرشادي في المملكة العربية السعودية، مجلة الجمعية السعودية للعلوم الزراعية، 14 (1): 2.

رشاد، سعيد عباس محمد، محمد أبو الفتوح السلسيلي، السيد حسن حادو، مصباح سالم الهوش (2017). خصخصة الإرشاد الزراعي في ليبيا كما يراها الباحثين الزراعيين والعاملين والإرشاديين، مجلة حوليات العلوم الزراعية مشتهر، 55 (3): 732-713.

شلبي، محمد يوسف، أحمد عنتر بخيت حسين، إبراهيم أبو الفتوح حسن، هاني عبدالعال حبيبة، اسلام حسن صقر (2019). رؤية الباحثين والعاملين الارشاديين

المخلص العربي

محددات خصخصة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين بمحافظة الشرقية

سمير إبراهيم محمد شلبي نويصر¹، نهى محمد قارووسة²

1- قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، مصر.

2- قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مصر.

استهدف البحث التعرف على رأى المرشدين الزراعيين العاملين بجهز الإرشاد الزراعي بمحافظة الشرقية في خصخصة الخدمة الإرشادية، وتحديد أهم مؤشرات تحديث وتطوير الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين، بالإضافة إلى التعرف على مشكلات التعامل مع القطاع الخاص في تقديم الخدمة الإرشادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين. اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالمعاينة على عينة عشوائية بلغت 214 مبحوثاً من العاملين بجهز الإرشاد الزراعي بمحافظة الشرقية. وجمعت البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري يناير وفبراير عام 2022. وتم تحليل بيانات الدراسة الميدانية باستخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسط المرجح، معامل ارتباط بيرسون، معامل التحليل الانحداري المتدرج الصاعد step wise. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 56.1% أقرروا بأن خصخصة الخدمة الإرشادية تعد مدخلاً لتحسينها، كما أشار أكثر من نصف المبحوثين بنسبة 52.3% أنه يمكن خصخصة الخدمة الإرشادية في مصر، كما أوضحت النتائج أن أهم أشكال خصخصة الخدمة الإرشادية هي أن يتم دفع مبلغ معين نظير النصائح التي يحصل عليها لجميع المحاصيل طوال العام بمتوسط مرجح 131.7 درجة. كما تبين أن اتجاه غالبية المبحوثين نحو خصخصة الخدمة الإرشادية محايد بنسبة بلغت 72%. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أربعة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعاً معنوياً بنسبة 29.5% من التباين الكلي لمستوى الاتجاه نحو خصخصة الخدمة الإرشادية، ويمكن تحديد نسبة الإسهام النسبي لكل متغير وهذه المتغيرات هي: عدد سنوات الخبرة الوظيفية بنسبة 15%، يليها عدد الدورات التدريبية الحاصل عليها بنسبة 6.1%، يليها السن بنسبة 5.9%، يليها درجة الانفتاح الثقافي بنسبة 2.5%، وكانت تأثيرات هذه المتغيرات إيجابية، فيما عدا السن كان تأثيره سلبي.

الكلمات الاسترشادية: المرشدين الزراعيين، خصخصة، الخدمة الإرشادية، محافظة الشرقية.

REVIEWERS:

Dr. Mahmoud Attia ElShawadfy

| malshwadfey@yahoo.com

Dept. Agric. Econ. And Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

Dr. Dorria Mohamed Khiry

| dorria_elsayed@yahoo.com

Dept. Agric. Extension, Fac. Agric., Minufiya Univ., Shibin elKom, Egypt.